

الأغاني

قال فركب الزبرقان إلى عمر Bه فاستعداه على عبد ا□ وقال إنه هجاني يا أمير المؤمنين فسأل عمر عن ذلك عبد ا□ فقال له يا أمير المؤمنين إنني نزلت على مائه فحلأني عنه فقال عمر رضوان ا□ عليه يا زبرقان أتمنع ماءك من ابن السبيل قال يا أمير المؤمنين ألا أتمنع ماء حفر آبائي مجاريه ومستقره وحفرته أنا بيدي فقال عمر والذي نفسي بيده لئن بلغني أنك منعت ماءك من أبناء السبيل لا ساكنتني بنجد أبدا فقال بعض بني أنف الناقة يعير الزبرقان ما فعله .

(أتدري من منعت ورود حوض ... سليل خضارم منعو البساطا) .

(أزداد الركب تمنع أم هشاماً ... وذا الرّمحين أمنعهم سلا) .

(هُم منعو الأباطح دون فهور ... ومَن بالخيف والبُدن اللّقا) .

(بضرب دون بيدهم طلاعف ... إذ الملهوف لاذ بهم وصا) .

(وما تدري بأيّهم تلاقى ... صدور المشرفيّة والرّمما) .

وصية الحطيئة الظريفة .

وللحطيئة وصية ظريفة يأتي كل فريق من الرواة ببعضها وقد جمعت ما وقع إلي منها في موضع واحد وصدرت بأسانيدها .

أخبرني بها محمد بن العباس اليزدي قال حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال